

وكان اول من اصاب به من الرجال الاحرار ابو بكر  
عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة على المشهور ومن  
الصبيان علي بن ابي طالب وله عشر سنين او ثمان  
سنين وهو الرابع وصح اسمه لان الاحكام كانت  
منقوطة في صدره لا سلمه بالتميز ومن النساء  
خديجة بنت هاشم اول من اسلم مطلقا لم يتقدمها  
رجل ولا امرأة ومن الموالي زيد بن حارثة  
ومن العبيد بلال المؤذن قال ابن الصلاح هذا  
التفصيل هو انه ورجع لكن قال الشيخ البلقيني  
اول من اصاب به من الرجال ورجة بن نوفل  
لنزول الوحي في حياته على النبي صلى الله عليه  
وسلم وابعاده بالنبي وتصديقه برسالة  
التي بعدها بنا على انهما متقاربان وهو الصحيح  
او قبلها لعلمه من الكتب القديمة وسبق علي  
ذلك جماعة وعده من الصحابة وهو المعتمد  
ثم اسلم عثمان بن عفان والزبير بن العوام  
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص  
وطهمة بن عاصم بكره هو لا الخمسة للسلام  
واقام صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين  
رسولا وتلدته قبلها نبيا فقط بنا على  
قاضي الرسالة على النبوة كما في الصحيحين  
مخترتان وتلدته عشر نبيا ورسوله على ما  
و اول ما وجب الازدراء والدعاء الى التوحيد

بقوله

بقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر فاقام صلى  
الله عليه وسلم بعد ذلك ثلاث سنين يدعوا  
الى الله مستخفيا ثم نزل عليه الامر بما نزل  
بالاعلان وذلك قوله تعالى فاصدع بما توعد  
واعرض عن المشركين فاعلم صلى الله عليه  
وسلم بالدعوة وجاهر قومه بالعبادة واشتد  
الاذي عليه وعلى المسلمين حتى اذن لهم في الهجرة  
الى ارض الحبشة وفرض الله عليه وعلى امته  
من قيام الليل ما ذكره اول سورة المزمل بقوله  
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ثم نسخها  
في اخرها من قوله فاقرء ما ينسئله اذ لم يزل  
صلوا ما ينسئلكم وفرض الله تعالى عليه  
مركعتين بالعبادة ومركعتين بالعشي ثم نسخ  
ذلك بالمحجبات الصلوات الخمس ليلة الاسراء  
مكة وكان فرض قيام الليل والركعتين في الوحي  
تفريضة الوضوء عقب الوحي قبل الغزوة خلافا  
لظاهر المواهب ومات عمه ابو طالب في السنة  
العاشرة من البعثة وماتت خديجة بعده بثلاثة  
ايام فماتت قد يش من اذي النبي صلى الله  
عليه وسلم ما لم تنله في حياة عمه ابي طالب  
ثم في السنة الثانية عشر من النبوة قبل الهجرة  
بسنة واحدة على الاصح ليلة سبع وعشرين من  
رجب على الرجح وله صلى الله عليه وسلم اثنتان

فتين